

الأغاني

أن يقول مثله فضجر المتوكل من ذلك وأقبل علي وقال أما تسمع يا صيمري ما يقول فقلت
بلى يا سيدي فمرني فيه بما أحببت فقال بحياتي اهجه على هذا الروي الذي أنشدنيه فقلت
تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول فدعا بدواة وقرطاس وحضرنى على البديهة أن قلت .
المتوكل يأمر الصيمري أن يهجوهُ .

- (أدخلتَ رأسك في الرَّحْم ... وعلمتَ أنْكَ تنهَزمُ) .
- (يا بحترىَّ حَذَارِ وَيْ حَكَ ... من قُصَا قِصَّةٍ ضُغْمُ) .
- (فلقد أسَلَّتَ بواديَّكَ ... من الهِجَاسِ يَلِّ العَرمُ) .
- (فبأيَّ عِرْضٍ تَعْتَصِمُ ... وبهْهْ تَكْه جَفَّ القَلَمُ) .
- (وإِ حِلَافَةَ صَادِقٍ ... وبَقِبرِ أَحْمَدِ والحَرَمُ) .
- (وبحقَّ جَعْفَرِ الإِمَا ... مِ ابْنِ الإِمَامِ المَعْتَصِمُ) .
- (لأصِيَّ رَزَّكَ شُهرَةً ... بينَ المَسِيلِ إِلَى العَلَامُ) .
- (حَيَّ الطَّالُولِ بذِي سَلَامُ ... حَيْثُ الأَرَاكَةُ والخَيْمُ) .
- (يَا بَنَ الثَّقِيلَةِ والثَّقِيل ... عَلَى قُلُوبِ ذَوِي النِّعَمُ) .
- (وَعَلَى الصَّغِيرِ مَعَ الكَبِير ... مِنَ المَوَالِي والحَشَمُ) .
- (فِي أَيِّ سَلَاحٍ تَرْتَطِمُ ... وبأيَّ كَفٍّ تَلْتَقِمُ) .
- (يَا بَنَ المُبَاحَةِ لِلوَرَى ... أَمِنَ العَفَافُ أَمِ التَّهَمُ) .
- (إِذْ رَدَّ لُ أَخْتُكَ لِلعَجَمُ ... وَفَرَاشُ أَمِّكَ فِي الطَّوْلَمُ) .